بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية الأردن

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأحد، 12 جمادى الأولى 1437هـ | 2016/02/21م | رقم الإصدار: 37/10

بيان صحفي

# النظام في الأردن يزين خضوعه لأمريكا بحصوله على مساعداتها

جددت أمريكا على لسان وزير خارجيتها جون كيري في المؤتمر الصحفي الذي عقده مع وزير خارجية النظام الأردني ناصر جودة، جددت تأكيدها على أن الأردن حليف لها وأنه لاعب في قضايا المنطقة.

وأكد وزير خارجية النظام في الأردن أن التنسيق والتشاور مستمر مع المسؤولين الأمريكيين.

تأتي هذه التأكيدات على التحالف والتنسيق والتشاور بين النظام الأردني وأمريكا في الوقت الذي ترتكب فيه أمريكا أبشع الجرائم في حق المسلمين بالشام وغيرها، وقد تجذر في قناعات الأمة الإسلامية واستقر في وجدانها أن أمريكا عدوة فعلية للإسلام والمسلمين، وأنها قوة استعمارية غاشمة تستهدف بلاد المسلمين بمشاريعها الاستعمارية الخبيثة، وأنها صانعة الإرهاب في بلاد المسلمين والعالم، وأنها هي التي تقود الجهود والمؤامرات الدولية التي تستهدف الإسلام عقيدة وأحكاما، وأنها الداعم الحقيقي لكيان يهود ونظام المجرم بشار، للحيلولة دون نهضة الأمة على أساس الإسلام ومنعها من تحقيق مشروعها في استعادة كيانها السياسي الشرعي والوحيد المتمثل بدولة الخلافة الحقيقية على منهاج النبوة، وأنها تستثمر جرائم تنظيم الدولة لتشويه صورة الخلافة في أذهان المسلمين وغيرهم من شعوب الأرض.

إن هذه التأكيدات على التحالف والتنسيق والتشاور، إنما هي تأكيد على انسلاخ النظام في الأردن عن الأمة وقضاياها ولا عجب، فجذوره ممتدة عبر التاريخ في التبعية للإنجليز أعداء الأمة من أيام ما يسمى بالثورة العربية الكبرى التي آزرت الكفار ضد دولة الخلافة، وهو صاحب علاقة حميمة مع كيان يهود عدو الأمة، وها هو اليوم يوغل في خضوعه لهيمنة أمريكا ألد أعداء المسلمين على حساب البلاد والعباد مزينا ذلك بحصوله على المساعدات.

**أيها المسلمون في الأردن:** إن عدم قيامكم بمحاسبة النظام محاسبة سياسية تثنيه عن الخضوع لأمريكا ومخططاتها ستجرؤه على التمادي لأبعد من ذلك بما يعود على البلاد بالدمار والخراب، فقد قال رسول الله ﷺ: **«والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقابا منه، ثم تدعونه فلا يستجاب لكم»**.

**المكتب الإعلامي لحزب التحرير**

**في ولاية الأردن**

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

الموقع الإلكتروني: www.hizb-jordan.org
البريد الإلكتروني: info@hizb-jordan.org